



خطاب رئيس الحزب الإسلامى بماليزيا :
لسماحة الشيخ عبد الهادي اونج

الإسلام يفقد التغيير

بمناسبة افتتاحية المؤتمر السنوي ال 55
لعام 2009



ملخص الأفكار :

- 1- كلمة ترحيبية لقيادة الحزب وأعضاءه والضيوف من داخل البلاد والحاضرين والحاضرات
- 2- كلمة ترحيبية لأفاضل الضيوف من خارج البلاد
- 3- الدعاء لجميع الحاضرين والحاضرات
- 4- نشكر الله سبحانه وتعالى لهذه الاستقامة في الكفاح على نطاق حزب الإسلام الماليزي ("باس")



ملخص الأفكار :

5- "باس" استمر في الكفاح منذ العقود السابقة الى هذا اليوم. نوؤمن ونستقيم بالعقيدة وخصال حزب الإسلام التي قررها القراءان والسنة النبوية

6- وهذا هو الشرط الذي فرضه الله على الحزب الإسلامي ونحن نواجه محن كثيرة وفتن عديدة ، كما قال الله تعالى:

آلم (1) أَحْسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا ءَامَنَّا وَهُمْ لَا يُفْتَنُونَ (2) وَلَقَدْ فَتَنَّا الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلَيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ صَدَقُوا وَلَيَعْلَمَنَّ الْكَاذِبِينَ (3)



ملخص الأفكار :

7- "فاس" يسير حسب قيادة العلماء وقيادة أصحاب العلم والتجربة ويحمله جميع أعضاء فاس المخلصين على اختلاف مستوياتهم تلبية لأوامر الله في قوله :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا
خُطَوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ



موجز الأداء للحزب الإسلامي خلال السنة الماضية

8- عبر المؤتمر السنوي الماضي، من قرار اتنا توثيق التعاون بين الأحزاب المعارضة، ونحن مستعدون لعقد اللقاء والمناقشة مع أي جهة لغرض الإسلام والشعب في هذا الوطن.



موجز الأداء للحزب الإسلامي خلال السنة الماضية

9- هناك أحداث كثيرة حدثت في السنة الماضية، منها
الأزمة الاقتصادية التي تمر بنا، وصعوبة الشعب
لاستمرار حياتهم، واحتجاج على الزام استخدام اللغة
الانجليزية في تعليم المادتي العلوم والرياضيات، وانتقال
رئاسة الدولة إلى رئاسة جديدة . وفي الوقت ذاته -
أيضا - واجهنا السلسلات من الانتخابات الخاصة
لمواجهة حزب الائتلاف الحاكم .



موجز الأداء للحزب الإسلامي خلال السنة الماضية

10- وفي كل هذه الانتخابات واجهناها بكل عزيمة و بكل تعاون وثيق بين الأحزاب المتحالفة معنا وبمنة من الله - والشكر لله وحده - قد حققنا الفوز الكاسح لجميع الانتخابات المنعقدة في السنة الماضية . وفزنا في خمسة من ستة مقاعد وإن شاء الله وإن شاء الله سوف نواجه قريبا الانتخابات الخاصة الأخرى في ولاية كلنتان إثر وفاة ممثل الحزب في المجلس التشريعي لولاية كلنتان ولا ننسى أن نقدم جزيل الشكر لجميع منتمي الحزب ومؤيديه الذين شاركوا في سبيل تحقيق الفوز الباهر والنصر المبين .



موجز الأداء للحزب الإسلامي خلال السنة الماضية

11- تعاوننا المتين، يجعل الحزب الحاكم يحسدوننا، وقمتها يغتصبون قيادتنا وحكومتنا في ولاية فيراق. هذه المأساة سلسلة سوداء في تاريخ السياسة في ماليزيا نتيجة من تصرفاتهم القلقة.



الإسلام يقود التغيير

12- استنادا على خلفية سياسة الوطن الفوضى والمناخ العالمي الذي يزداد تدهورا في هذه الآونة، تعالوا معا نستمر في قيادة الشعب والبلاد نحو التغيير الحقيقي حسب شعارنا في هذا المؤتمر " الإسلام يقود التغيير ".
يرغب الحزب الإسلامي في قيادة التغيير حاملا مبدأ السياسة الإسلامية الذي يوحد جميع الأعراق في ماليزيا بالعدالة الشاملة. قال اله تعالى في القرآن



الإسلام يقود التغيير

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا
وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ
اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا



الإسلام يقود التغيير

13 - هذا التغيير مطلوب لفشل نظام السبابة والاقتصاد في العالم. نتيجة من عدم العدالة وفشل نظم مختلفة نشاهد زيادة في سياسة الابتزاز والتعصب العرقي في ماليزيا.

14- نتساءل كيف يكون التغيير الذي ننشده؟ وفي نفس الوقت نسمع شعارات عديدة من قيادات الحزب الحاكم الذين يتظاهرون بالتغيير



الإسلام يقود التغيير

15- خلال تاريخنا، نجد شعار " الشفافية و دقة الأداء و الأمانة " والقيادة من خلال القدوة الحسنة " و غيرها من الشعارات. والمستجدة شعار " ماليزيا واحدة" جميعها يبدو حلوة ولكنها لا تثمر شيئاً تساهم في وحدة المجتمع وتنمية النفس والجسد . الحكومة الحالية سوف تذهب إلى الهلاك لأن نظم الإمارة الموجودة ما زالت كما في السابق.



الإسلام يقود التغيير

16 - ونحن أيضا نؤمن بأن شعار "ماليزيا واحدة" لا يستطيع أن يوجد حالة الوطن نحو الأفضل لأن داخلية الحزب الحاكم تبدو مبعثرة وغير موحدة. الرحلة إلى الدولة النامية لماليزيا غير واصلة إلى أي موقف إن كان نظام ديمقراطيتنا غير ناضجة نتيجة دور أمنو وبي عين في تذليلها وأصبح الشعب أداة الابتزاز ومصطلح الديمقراطي وسيلة لبقاء السيطرة عليهم



الإسلام يقود التغيير

17- سياسة الحكومة الفاشلة في تنظيم النظام
التعليمي التربوي في البلاد تؤدي إلى توليد
الأجيال التي لا يبالي بالأحكام الشرعية لتنظيم
حياتهم فيقبلون الرشاوى لأجل تحقيق
مصالحهم الذاتية . فهذه الأجيال لم تصلح
للأمة



الإسلام يقود التغيير

18- يؤمن " فاس " أن عدالة الإسلام الشاملة
متسايرة مع فطرة الإنسان وتكون عمادا يوحد
قلوب الناس . قال الله تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ
وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً
وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ
رَقِيبًا



الإسلام يقود التغيير

وقال تعالى

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَاكُمُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

الإسلام يقود التغيير

19- التغيير الذي رسمناه ليس نتيجة من
ضغط الشعب أو أو ضغوط المجتمع
العالمي أو ضغوط الآخرين وإنما التغيير
الحقيقي لسلامة الناس على وجه الأرض



الإسلام يقود التغيير

20- هذا التغيير الحقيقي هو الذي يجب علينا أن نقضيها في ولايات يقودها "فاس" و حفاؤه. وانطلاقا من التغيير الحقيقي هذا، الشعب سيشاهدون قدرتنا والعدالة الحقيقية التي ننشدها. ويجب أن تكون غايتنا واضحة ، نخطط نحو الخير وهو من متطلبات الفطرة وومنسجم بفطرة الإنسان ومسؤولية الجميع وليس من ضغط آخرين



الإسلام يقود التغيير

21- وفي فهم التغيير الذي يقوده الاسلام ، لا بد من الوعي التام بأن الإسلام دين كامل وشامل. لا يطرأه شيء من الجمود وليس مخصوصا لفئة من الناس كما ينقده مستشرقوا الغرب الذين يسيؤون الظن للإسلام.



الإسلام يقود التغيير

22- من أجل تأكيد التغيير في المجتمع نحو الخير
ومرضاة الله ورسوله يجب أن يقوده أولئك
المؤمنون الصالحون الذين يجعلون القرءان والسنة
مرجعا أساسيا . قال الله تعالى:

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا
يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ
لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ



الإسلام يقود التغيير

23- السياسة التي نتطورها معتمدا على سياسة "لتعارفوا" وهي سياسة تبني على تبادل الاحترام خاصة لهذه البلاد التي تتصف بتعدد الأعراق. وأصبحت شيئا مما لفاس لإظهار خصال العدالة الإسلامية التي تراعي التعدد. ينوي فاس نموذج الحل ويستمر في المساهمة وتنمية المجتمع والدولة في هذا القرن

الإسلام يقود التغيير

24- يستمر فاس في تعريف التغيير المستقبل
حسب هيكل مراجع الإسلام العالمية. ونحن
إن شاء الله مستعدّ لقيادة التغييرات وحمل أمانة
قيادة الوطن في مجتمع متعدد اعراقه بعد
الانخاب العام الثالث عشر القادم



الشؤون الداخلية

25- أصبح وجود فاس أداة واصله للكفاح الإسلامي السابق عندما كنا مستعمرين. ساهمنا قيادات وأعضاء الذين كانوا تلقوا تربية تحت اضطهاد الظلم بأشكال مختلفة من قبل المستعمرين. ولسنا مثل الذين يبتغون نعم الدنيا ويخدمون أنفسهم لخدمة المستعمرين ثم يخدمونهم بعد الاستقلال لاستمرار خطتهم.



الشؤون الداخلية

26- على أبواب الاستقلال نجحنا مع الجمعيات
اللا الحكومية الإسلامية من خلال مذكرة ريد لنضع
الإسلام في الدستور الفدرالي مهما فسروا كلمة "
الإسلام" حسب فهمهم العلمانية التي يعتنقونها. بعد
الاستقلال فسرت كلمة "الدين" و "الإسلام" حسب
الدين الكامل. وأصبح الإسلام العادل للجميع لا يمكن
إثباتها. وأخيرا أصبح هذا النظام لا يربي الناس نحو
أداء الأمانات التي فرضها الله.

الشؤون الداخلية

27- هم لا يجعلون الإسلام ديناً يولي الناس بالعدل والحكمة بغير النظر إلى دينهم وعرقهم وثقافتهم. نتيجة من ذلك يظهر أمنو نموذج الإسلام الخاطيء للشعب على اختلاف أجناسهم وأديانهم، ويضيع قوة الأمة الإسلامية ويدني منزلة الملوك الذين يكونون قائدين للدين الإسلامي في ولاياتهم



الشؤون الداخلية

28- بعد سيطرتهم في زمام الحكم، غير
الحزب الحاكم دستور البلاد مرات، ولكن كل
التغيرات كالفئران يصلح اليقطين لأنها تهدف
إلى توطيد سيطرة سيايتهم، وليس لتحرير
الوطن من العناصر الجاهلية التي تسخر من
الإسلام



الشؤون الداخلية

29- يستمر " أمنو " أيضا في تضييف اللغة الملايوية ودورها في اكتساب المعارف منذ أعقاب، بعد أن أصبحت اللغة الملايوية في الخط الجاوي لغة المعارف في شرق آسيا. وهذا دور قيادات أمنو الذين صمموا قانون اللغة الرسمية سنة 1967 وذلك بتديل اللغة الملايوية بالخط الجاوي إلى الخط الرومي. بعد تنفيذه أصبح الخط الجاوي تقل شيئا فشيئا ويسير إلى نهاية مطافه.



الشؤون الداخلية

30- اليوم، يسجل أمنو تاريخا جديدا باستمرار
خطط تعليم مادتي العلوم والرياضيات باللغة
الإنجليزية بحجة تقدم الشعب. وفي حين هناك
بحوث كثيرة على المستوى الوطني والعالمي التي
تدل على تعليم مادتي العلوم والرياضيات في
مرحلة أساسية يجب أن يكون بلغة الأم

الشؤون الداخلية

31- أود أن أؤكد مرة أخرى بأن فاس ليس
ضدا للغة الانجليزية أو أي لغة في العالم.
ورأي فاس منسجم لرأي الباحثين اللغويين بأن
ترسيخ اللغة الانجليزية لا بد أن تبنى على
ترسيخ تعليمها



الشؤون الداخلية

32- وموقف فاس أن القيادة أمانة عظيمة لا يحملها المؤهلون العادلون فحسب بل الخالصون في أعمالهم. ومخاطر القيادة الفاسدة أخلاقها بالغة في الغاية حيث تفسد مروءة الدولة

33- لا بد من اتخاذ الإجراءات اللازمة لأجل تصفية ماليزيا من كل انواع التهم السيئة الموجهة إليها من قبل الآخرين.



الشؤون الداخلية

34- ونحن مفتون بقانون الأمن الداخلي الظالم منذ عهد الاستعمار. وبعد الاستقلال واصله "أمنو" وأضافوا بقوانين تشابهها لحد حرية الشعب. بهذه القوانين الظالمة اتخذوها سلاحا لتوطيد سيطرتهم وحماية الظم والمجرمين على اسم القانون. وهذا أيضا يضيع طبيعة الديمقراطية وليس حرصا لأمان الدولة وسلامتها.



الشؤون الداخلية

35- لضمان سلامة الدولة وأمنها نرى أنها لا بد من خلال القوانين والسلطة القضائية العادلة وليس بتلك القوانين الظالمة. الشرط المسبق لإيجاد الدولة النامية أسس ديمقراطياتها لا بد أن يكون نظام الانتخاب حر، وواضح مبدأ فصل السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية والسلطة القضائية في الدولة، وترسيخ مبدأ الفصل بين السلطات الثلاثة حسب نظر الإسلام، وحرية إبداء الرأي والحقوق الإنسانية المنسجمة بفطرة الإنسان، وتجديد نظامي الاقتصاد والسياسة، والعلاقة العالمية وغيرها.

الشؤون الداخلية

36- قد شارك "فاس" في الانتخابات للمرة الأولى منذ عهد الاستعمار. على رغم من فوزه على مقعد واحد فقط نستمرّ في مشاركته. في بداية الاستقلال تعلمنا المشاركة في الانتخاب وفزنا في ولايتي ترغكانو وكلنتان. ثم خسرنا في سنة 1978 بسبب تطبيق قانون الحالة الطوارئ بعد فشلهم في مؤامراتهم في شراء نوابنا



الشؤون الداخلية

37- اليوم والحمد لله اصبح فاس حزبا نقيبا من "سياسة النقود" (الرشوة)، الذي اخترعها أمنو لتوطيد السيطرة مهما يواجهون اعتراضات الشعب.

38- في رأينا، سر ثبوتنا هو الإسلام، من خلال التربية والمبايعة للقائدين والمرشحين في الانتخابات علمنا الثواب والذنوب في السياسة.



الشؤون الداخلية

39- والآن، نهض فاس ليكون حزبا متينا
ومستقيما حيث ثابتنا في كلنتان لمدة عشرين سنة
مهما حاول أعداؤنا لهدمها بعدة ضغوط و مغانم
مالية. اليوم، فزنا لمرّة أخرى، على رغم يغتصبون
قيادتنا في فيراق، يبقى أعضاءنا صامدين ولا
يتأثروا بعرضهم المغربي. سر ثبوتنا هو الاسلام
الذي نؤمن به إيمانا كاملا في جميع الأعمال



الشؤون الداخلية

40- يفتخر فاس أيضا لأن أعضاء البرلمان الآن يقومون بإبداء آراء الحزب بكل شجاعة وحكمة بالغة، ويبدون أفكار جديدة في البرلمان حتى يحترمهم الأصدقاء والأعداء. إذن نفذوا الأمانة بأحسنها كي تكون رسالتنا مفهومة ومقبولة لدى الشعب العطشان بهذا التغيير



الشؤون الداخلية

41- نحن الآن نجحنا في إيجاد التحالف السياسي مع الأحزاب والجمعيات غير الحكومية، حيث نملك نقطة التساوي في معالجة قضايا خاصة دون الفرار من مبدإنا وغايتنا. دعوتنا هي الدعوة إلى الإسلام ورفض القائدين الدكتاتوريين الذين يقومون مكان الرب. لسنا نقهرهم على الإسلام في العبادة، ولكن نستطيع أن نكون يدا واحدا في ضد الظلم والظالمين



الشؤون الداخلية

42- طريقنا في السياسة غير منفصل عن
الإسلام بل معتمدا على قول الله في رسالة
الرسول إلى الملوك في تلك الآونة.
تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا
نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ
اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ



الشؤون الداخلية

53- ويذكر الحزب الإسلامي الماليزي نفسه على ان حل في مشاكل الإقتصادي تبدأ من تصحيح العقيدة و التفكير و الأخلاق و التزام بأمانة الله في ادارة الأرض و استعمالها في النطاق الشرعية في الخلافة و الأمانة.

54- ويؤكد "فاس" على أهمية اعادة النظام الإقتصادي القائمة على عملة دينار ذهبي بدلا من النظام اللبرالي الرأسمالي القائمة على العملة الورقية.



الشؤون الداخلية

55- ويطالب "فاس" الحكومة بتعزيز تطبيقات
نظرية "تنمية الخضراء" لأنها متماشية مع
تصورات التنمية الإسلامية مصداقا لقوله تعالى :

وَإِلَىٰ تَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا قَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ
إِلَهٍ غَيْرُهُ هُوَ أَنشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا
فَاسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تَوْبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي قَرِيبٌ مُّجِيبٌ



الشؤون الداخلية

56- و اضافة على ذلك يهتم "فاس" باحياء روح المشاركة الحقيقية بين المؤسسات التجارية و الأطراف المعنية على اساس المشاركة فى الغرم و الغنم لأنها تروج المبادئ العدالة الإجتماعية الإسلامية



الشؤون الداخلية

57- إن السعي لتهيئة "فاس" كتنظيم قوي سيكون هباء منثورا إلا بجهود منظمة في التخطيط والتطبيق. فإن التنظيم الإداري والتخطيط الاستراتيجي يجب أن يعززا خاصة في مواجهة التحديات المعاصرة من كل جوانبها. فالتدريب لتزويد مهارة الأعضاء يجب أن يكون في الترتيب الأول لإخراج العاملين في الحقل الإسلامي

الشؤون الداخلية

58- وكذلك، إن الجهود لتكثير عدد الأعضاء يجب أن تكون مستمرة. ومع ذلك يجب أن نحافظ على نوعية الأعضاء السابقة والجديدة حتى يثبتوا أمام أي تحديات ويسهموا على العمل الإسلامي



الشؤون الداخلية

59- وفي نفس الوقت ، نحن على وعي تام على أن أعضاء فاس تتكون من الخلفية المختلفة من ناحية الأهلية العلمية، والمهنة وغيرهما. فبعضهم من لهم الخلفية في العمل الإسلامي وفي التربية الإسلامية ومنهم من ليس لهم أي خلفية في التربية. ومع اختلاف خلفية الأعضاء، يجب على كل أن يشتركوا على جميع مراحل التربية ومناهجها خاصة في التربية السياسية. وكذلك أن مؤسسة "الأسرة" في جميع مراحلها يجب أن تغرز لتربية الأعضاء حتى تكون ممن يفهمون الدين فهما صحيحا ويستقيمون على هذا الجهاد



الشؤون الداخلية

60- ومن خلال مرور من الزمن في تاريخ فاس، فقد نجحنا في تكشيف الحاجز من الشعب غير المسلمين بمالزيا الذين كانوا يتنافرون بالإسلام والمسلمين من قبل. فالآن فقد نجحنا في توطيد الصلة القوية بينهم ولعل أول جهد في هذا الجانب هو تشكيل "مجلس الاستشار الصيني" (CCC) ثم الآن تشكيل "نادي المؤيد فاس" من قبل غير المسلمين



الشؤون الداخلية

61- فالآن، يستطيع فاس أن يفهم احتياجات العصر خاصة في هذا البلد الذي يتكون من الشعب المختلفة الأجناس في احتياجاتهم في التدين، وفي السياسة، الاقتصاد، والتربية وغير ذلك. فيستطيع فاس من خلال هذا أن يقدم العدالة ويحافظ على حقوقهم في الحكومة التي تحت قيادتنا.



الشؤون الداخلية

62- فاس يقدر أعلى التقدير بهذا التأييد من قبل غير المسلمين خاصة من "نادي المؤيد فاس".
ولذلك، إن البرنامج الخاص في تربيتهم تربية صحيحة يجب أن يوضع في منهج التربية حتى يفهموا الإسلام فهما صحيحا وحقوقهم في دار الإسلام. ومن جانب آخر، فعلى المحامي أن يقدموا مسودة لتنظيم هذا النادي ويضعوه في دستور فاس.



الشؤون الداخلية

63- إن هذه الإجراءات المتأرخة هي
المالسيستاريخ هي نموذج جديد لقيادة هذه
الأمة المختلفة الأجناس في ماليزيا. ونحن نقر
بأعضاء هذه النادي كجناح لهذه الجماعة
المشتركين في الانتخابات تحت مظلة فاس.



الشؤون الداخلية

64- فهذا المنهج الذي نسير عليه هو على أساس السياسة الشرعية العادلة كما رسمه الرسول صلى الله عليه وسلم. وذلك متمثل في قوله تعالى :

لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ وَلَمْ يُخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَتُقْسِطُوا إِلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ (8)



الشؤون الداخلية

65- ومن خلال الجو السياسي الجديد، فاس يسعى بصفة مستمرة في البحث عن قواعد مناسبة وسبل فعالة في إقناع وتأثير جميع مراحل المصوتين، داخل البلاد وخارجها.



ولاية "صباح" و ولاية "سرواق"

66 فمن خلال الجهود المبذولة في تطوير ماليزيا كإحدى الدول المتقدمة، فلا ننسى بأوضاع ولايتين في شرق ماليزيا وهما ولاية صباح وولاية سرواق. لأننا نشهد بعد مرور حقل من الزمن تحت قيادة الجبهة الوطنية لا تزالان متأخرتين من عدة النواحي خاصة من الناحية الاقتصاد والتربية والتنمية.



ولاية "صباح" و ولاية "سرواق"

67- ولذلك يجدر لفاس أن تأخذ الإجراءات اللازمة والمنظمة لتوسيع جناح هذه الجماعة إلى صباح و سرواق بعد وجود البذرة الأولى التي يبذرها الأجيال السابقة والحاضرة من العاملين للإسلام. إن قيادة هذه الجماعة يجب أن ينظموا زيارة بصفة دائمة ومتكررة لمقابلة الشعب المختلفة الأجناس هناك لتبدي دور فاس في الاهتمام بهم .

ولاية "صباح" و ولاية "سرواق"

68- إن قيادة فاس هناك يجب أن تنظم مناهج الدعوة وتخطط أسلوب الدعوة الملائمة لتبدي فعالية هذه الجماعة خاصة من ناحية التثقيف العلمي لتقديم التصور الصحيح للإسلام إلى الشعب هناك.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - دور جناح العلماء

فاس عبر التاريخ

70. إن أهمية هذا الجناح واضحة إذا تأملنا مادة من دستور فاس في فصل 40 (6) (a)، فهي تقر أن من دور العلماء هي "تجميع العلماء وتقوية جهودهم المستمرة في العمل الإسلامي ولنشر الفهم والوعي الإسلامي إلى كل الأفراد في المجتمع" وكذلك في مادة في فصل 40 (6) (b) ومن دور العلماء هي "تنظيم وسائل التربية الإسلامية وأسلوبها في أعضاء الجماعة وتخطيط برنامج التدريب القيادي لتربيتهم لإخراج العاملين العالمين المثقفين السياسيين.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - دور جناح العلماء

71. وهتان المادتان لاجدوى لهما إذا لم نأخذ الإجراءات اللازمة لتعزيز العلماء كما هو مسطور في الدستور. فلأجل هذا، كجناح ذي أهمية بالغة في الجماعة، يجب أن يستمر في محاولة تثقيف الأعضاء إلى المعنى الصحيح لهذا الدين ويركز على توحيد الفكرة الصحيحة، ولأجل تحقيق شعار "قيادة العلماء" وتحقيق معنى الولاء والاستقامة وغيرها.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - دور جناح العلماء

72. ويجب أيضا أن تنظم برامج فعالة لتجذيب العلماء من الشباب لأنهم يورثون هذا العمل الإسلامي في المستقبل.

73. ومع ذلك أن القدماء من الأعضاء ممن يتقاعدون من التمسك بأي وظيفة في الجماعة إلا أن لديهم خبرة يجب أن ينظموا للحصول على خبرتهم الواسعة في ميدان العمل الإسلامي.

دور الجناحات للحزب الإسلامي - دور جناح العلماء

74. فالحقيقة على أن فاس هو التنظيم الشامل يجب أن نركزه في قلوب الأعضاء في جميع مراحلها لأن هذه الفكرة أدت إلى الفهم على أن الإسهام في العمل الإسلامي لا يشترط أن يكون ممن يقود الوظيفة السياسية مثل أعضاء مجلس النواب أو أعضاء برلمان ولكن صفوف القيادة والمنتتمين لهذا الحزب بإمكانهم أيضا أن يسهموا في العمل الدعوي على حسب قدرتهم في مجال الدعوة أو التربوية أو تقديم العمل البشري للمجتمع. وكل هذه الخدمات يعتبر من أهم العمل الإسلامي لأجل استمرارية شعبية الحزب في الوطن



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح الشباب

75- لا بد أن نفهم بأن أسس الكفاح التي وضعتها المؤسسون السابقون للحزب تركز على أهمية استغلال قدرة أجيال الشباب لأجل استمرارية الكفاح الإسلامي. يعتبر أجيال الشباب من أهم ركائز الحزب في تشكيل وتكوين مستقبل الوطن .



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح الشباب

76- استنادا إلى مدى تأثير أجيال الشباب في صناعة مستقبل الوطن فيتحتم على جناح الشباب أن يعد الخطة الاستراتيجية قصد جذب واستقطاب أجيال الشباب ذات أعراق وثقافات وخلفيات الأكاديمية المختلفة ومن ثم يقربهم إلى الحزب الإسلامي. وعلى جناح الشباب أيضا ان يعرفهم بالبيئة الإسلامية في التعامل مع كل مجالات الحياة.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح الشباب

77- على جناح الشباب أن يعظم برامجه التربوية لأبناء المسلمين من الشباب لأجل تحقيق أمرين اثنين: هما

الأول : لتوليد الكوادر وقادة المستقبل المتمسكين بالإسلام لمواصلة هذا الجهاد

الثاني : لإيجاد طائفة الحواريين ونشطاء الحزب الذين قضوا حياتهم لأجل إقامة شريعة الإسلام على وجه الأرض وينبغي لجميع قادة الحزب أن يتسلح أنفسهم بكل أنواع العلوم وكل المهارات في إدارة شؤون البشر سواء كان في داخل الوطن أو في خارجه.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح الشباب

78- يلعب نشطاء الحزب من الشباب دورا مهما في دعم الحزب و مسانדתه و خاصة في الانتخابات الماضية و تحريك المواطنين في تنظيم اضخم المظاهرات ف ماليزيا لأجل الاحتجاج على الزام اللغة الانجليزية في تدريس المادتي العلوم و الرياضياتز و يتحتم على " وحدة العمل " (فرع جناح الشباب) تحسين اداءها في المستقبل لأجل خدمة الدين و الوطن. وإن الخدمات المقيدة بالمواسم للمجتمع مثل مناسبة حلول أيام العيد ، والخدمات غير المقيدة مثل الخدمات التي تقدم عند حدوث الكوارث ، يجب أن تستمر بكل إلتزام بغض النظر عن حدود الولايات و الأعراق والتقاليد. وينبغي على حركة الشباب أن تجتهد في المقابلة نحو قضايا الدولة برئاسة الأمة في الميدان مع مقابلة المؤسسات المسؤولة بالحكمة .



دور الجناحات للحزب الإسلامي - دور جناح العلماء

79. في حدود داخل الحزب والحكومة و في هذا النطاق السياسي في هذه الأيام، (فاس) تشجع حركة الشباب لتلعب بدور الفحص و التحري كي يكون طريق الجهاد للحزب الإسلامي و الحكومات التابعة للجبهة التوافق الشعبي (الأحزاب المتحالفة مع فاس) تستمر على متطلبات الشريعة الإسلامية و المجتمع.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

80. تعتبر جناح المسلمات في الحزب الإسلامي أهم الاجنحة للحزب. فإن النساء الاتي تشكلن نسبة أكثر من 50% من عدد سكان ماليزيا تدعوهن للكفاح في المجتمع لبناء الحضارة على نهج حملة "الداعي إلى المدعو".

ويجب أن تركز حركة المسلمات في قضايا النساء وتبحث عن حل للقضايا وذلك بطريق الاشتراك الميداني و المقابلة بالمسؤولين.

دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

81. يجب على القيادة لحركة المسلمات أن تتحمل أعباء حث المجتمع الماليزي للتصويت الكبير للحزب الإسلامي. ويكون وجود المسلمات أمام المجتمع في المدينة، ونواحيها و مناطق الريف دافعا للتغيير الفكري فيهم بأن الإسلام قادر على قيادة التغيرات المعاصرة.

دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

82. يجب أن تسير الوحدة والقوة في حركة المسلمات على نظام التربية المنظمة والمستمرة. فإن التربية يجب تأييدها وتشجيعها حتى تكون قادرة لإيجاد القيادة العالمية والمتعلمة لحركة المسلمات وكذلك القيادة المتقّية والعاملة بفكرة العمل الجماعي.

83. ينبغي إدخال الدوافع كالعلم والأخلاق الإسلامية والمهارة في جميع البرامج لإنشاء القيادة والجنديّة والعاملات من المسلمات الأئي تفضلنّ العمل والجهاد.



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

84. تلعب المسلمات دورًا في جذب الجيل الجديد من الشباب ويؤدي ذلك إلى إيجاد الترابط الأخوي عن طريق عقد البرامج مهم .

85. لا يمكن ابتعاد البرامج عن المنهجية العلمية و المجال الفني لدى الشباب . الفن المرابي و البناء لطاعة الله - عزوجل - الذي يقوى الإيمان بالله . وانطلاقا من هذا، يرجى إيجاد جيل قادم واعي و مؤيد للإسلام و حامل راية الجهاد الذي حمله الحزب الإسلامي .



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

86. ينبغي أن تكون حركة المسلمات حركة مثالية يفتخر بها الشعب الماليزي وذلك بأن يكون هناك الترابط الحقيقي بينها و بين المساكين والفقراء الضعفاء. ولا بد أن تقوم نفس الحركة على تنفيذ الخدمات المعروفة للمجتمع . ومن ضمن هذه الخدمات إنشاء وتأسيس البرامج الشعبية مثل تقديم النصح والإرشاد، والخدمات الطبية وخدمات المحامين ونحو ذلك .



دور الجناحات للحزب الإسلامي - جناح المسلمات

87. البرامج الخدمية ليست برامج زائدة ، بل يجب أن تكون هذه البرامج أساسًا دائمًا في جدول أعمال الحركة .

88. وأخيرًا، يرجى الحصول على النتيجة المنشودة بوجود اجتماع القوة من صفوف قيادة حركة المسلمات العبقريّة و المعتمدة على وحدة الفكر ووحدة العمل مع جميع الأعضاء و المؤيدين تحت المنهج القوي على الصراط المستقيم .



المستوى الدولي

89. تعاني العالم اليوم مختلف أنواع الأزمات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية و غير ذلك. وكلها بسبب ضعف المبادئ و الدستور المنحرف عن هداية الله تعالى التي هي في الحقيقة دستور الإسلام، والإنسان هو ضحية هذه الأزمات ومن ضمنها المشاكل في العلاقات الدولية. قال الله تعالى:

ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُمْ بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ



المستوى الدولي

90. وتقابل الأمة الإسلامية اليوم آلاف المستجدات من كل التحديات والمطامع . وفي المستوى العالمي ، شاهدنا الأعراض و الأنفس للأمة الإسلامية غير المحترمة عند العالم كأنها ليست فيها قيمة البتة . فانظروا إلى ما يحدث في أرض فلسطين، أفغانستان، الشيشان، العراق ، وكذلك ما يحدث قريبا في باكستان. كأن قيمة الأنفس الإسلامية أرخص من الحيوان .



المستوى الدولي

91. الحزب الإسلامي شديد الحزن على الحوادث التي تحدث في قطاع غزة. كل من الهجوم والتعدي الذي أعلنه الصهيووني على الأرض المقدسة خاصة المسجد الأقصى، وأخيرا ما حدث في قطاع غزة من استخدام جميع المدافع القاذفة و الطائرة المروحية apache أمريكية الصنع و استخدام القنابل الفوسفوروس(العنقودية) وهذا يعتبر اعتداءً على حدود القانون الدولي، واصطدامًا لحقوق الإنسان وجنايةً عسكرية كبرى .

المستوى الدولي

92. والحاصل هو ظهور المعارضات المفتوحة أمام الشعب العالمي ومع الأسف الشديد أن السلطة العالمية الكبيرة تُعمى و تُصم عن المعارضات العامة. وقد تركت المبادئ الإنسانية و استمرت على حماية الدولة الإسرائيلية المحرمة. وبالإضافة إلى ذلك هناك دول من دول السلطة الكبرى أصبحت تزود إسرائيل بالأسلحة و التكنولوجيا الحديثة بلا حدود. في الحقيقة يتعاملون بصفة عدم المساواة من غير حياء حيث يحرّمون على الشعب الفلسطيني امتلاك الأسلحة ومع ذلك الدول المجاورة أجبرت على حفظ كيان الصهيونية الإسرائيلية.



المستوى الدولي

93. والذي يدهشنا جدًا هو مواقف معظم الرؤساء للعالم الإسلامي لا يزالون في ضغط الرئاسة الصهيونية في نفس دولة المسلمين. والنتيجة من هذا فإن رؤساء دول المسلمين أنفسهم يزيدون العذاب على الشعب المسلم الفلسطيني بغزة في الميدان الهجومي للإرهاب الصهيوني. ويزداد ضغط هذه الظروف السيئة بردود الفعل من قبل المؤسسات الدولية مثل الاتحاد الأوروبي و الأمم المتحدة. والجميع يخاف أن يعلنوا المعارضة، بل لا يستحيون من استخدام السلطة فيتو (السلطة المطلقة) لحماية الجناية المعركية التي صنعتها العسكرية الصهيونية.



المستوى الدولي

94. وقد حرّم الإسلام أمته من الخضوع أو المذلة لأعداء الله (الصهيونية) ؛ ولذا فإننا نستقبل ونرحب بما أعلنه وفعله رئيس الوزراء للجمهورية التركية السيد طيب أردوكان في المؤتمر دافووس و ما فعله رئيس الجمهورية الإيرانية السيد محمود أحمدى نجاد في جينيف . ونتمنى المواقف الأخرى التابعة من دول المسلمين الأخرى حيث يجب أن يشعروا بحياء بما أظهره الدول الصغيرة في أمريكا اللاتينية من شفقتهم بالشعب الفلسطيني.



المستوى الدولي

95. ومما يدل على استكبارهم، فقد تم الحصار للأرض الذي تحتوي على عدد السكان 1.5 مليون نسمة من غير الشعور بالطبيعة البشرية. فقد تعدي بقطع الكهرباء والماء و كذلك منع وصول المساعدات الغذائية والطبية إلى الشعب غير المذنب. وقد بنى على الأرض المغصوبة مسكن اللاجئين اليهوديين حيث أخرجوا الشعب الفلسطيني الأصل فاصبحوا لاجئين إلى الخارج



المستوى الدولي

96. وحدثت جميع هذه المظالم لأن الشعب الدولي أذن بتأسيس دولة اليهود الصهيونية باسم دولة إسرائيل بحجة مزيفة و قديمة. وكان هذه الدولة المحرمة اتخذت رخصة لاستخدام الأسلحة التي حرمها القانون الدولي و لها حق مطلق في اطلاق الجناية.



المستوى الدولي

97. فإن الحزب الإسلامي مع الأصدقاء في الجبهة التوافق الشعبي (الأحزاب المتحالفة المعارضة) نجح في الضغط الحكومة لإنشاء مجلس البرلمان الخاص لمناقشة القضية الفلسطينية عندما اشتد الأمر بقطاع غزة. وقد تم قبول الموافقة من جميع المشاركين بغض النظر عن الأديان و الفكر السياسي على سحب الصهيونية إلى المحكمة الدولية من أجل الجناية البشرية التي فعلتها. ونجح أيضًا الحزب الإسلامي في جمع المساعدة المالية من جميع الشعب الماليزي لمساعدة الشعب الفلسطيني و تسليمها تسليماً مباشراً لضحايا ظلم إسرائيل.



المستوى الدولي

98. وأريد أن أتقدم بكلمة التأييد الأبدى من الحزب الإسلامي للانتفاضة التي يرأسها حركة المقاومة (حماس) في أرض فلسطين الطاهرة. ونحن من الحزب الإسلامي نحكم على المواقف السلبية من الدول الغربية بعدم المساواة حيث تدافع عن كل ما يفعله الصهيونية بحجة كاذبة لمكافحة الإرهاب. وللحزب الإسلامي فإن القضية الفلسطينية وقضية المسجد الأقصى لا تزال من أهم الأعمال في المستوى العالمي .



المستوي الأسيوي

99. (فاس) أيضاً تهتم اهتماما كبيرا بما أصاب الأمة الإسلامية في هذه المناطق الأسيوية مثل ما أصاب المسلمين في جنوب الفيليبين و جنوب تيلاند. فإن المسلمين في كلتا المنطقتين يستمرون في أعباء الصراع المعركي الذي لم يظهر انتهاءه بعد .

المستوي الأسيوي

100. في جنوب تيلاند، تستمر الأحداث الدموية حتى الآن. وكذلك في جنوب الفيليبين، فقد قتل ما يقرب من 500 ألف نسمة ظلماً و عدواناً و أصبحوا لاجئين. وللأسف، العالم يقف موقفاً سكوتياً بحجة أن الضحايا القتلى هم الإرهابيون .



المستوي الأسيوي

101. (فاس) تعلن إعلانًا عامًا لكلتا الدولتين المجاورتين لماليزيا بوقف الصراع فورًا. وليس هناك طريقة حلية للمشاكل إلا بالتحالف الأمني و البحث عن الإتفاق. فإن المعاندة و الجموح والاستكبار عن التعاهد السلمي لا يأتي بالخير، بل يأتي بالشرور وزيادة صعوبة الحل. أودّ أن أنبه بأن الحزب الإسلامي في الاستعداد الدائم ليكون جسراً باحثاً للحلول من هذا الصراع الذي لم ينته بعد ، كما أن للحزب الإسلامي المساهمة في مساعدة الصراع السياسي بين حركة الاستقلال آتشييه (GAM) وبين الرئاسة الإندونيسية.



المستوي الآسيوي

102. (فاس) أيضًا له عناية كبيرة بقضية
تغيير الرئاسة الأمريكية. فاختيار السيد أوباما
كرئيس أمريكا يرجي منه فتح العلامة
الخضراء لحقوق التصويت و الديمقراطية
في العالم الإسلامي.



المستوي الأسيوي

103. أريد أن أوكد مرة أخرى بأن المؤسسات الإسلامية في جميع أنحاء العالم ترحب باستقبال الحوار و التبادل الفكري من أي طرف بما فيه مشرّع القانون للبيت الأبيض في واشنطن. وفي البداية، يجب على واشنطن أن تنظر إلى الحركات الإسلامية نظرة إيجابية وتعتبرها مؤيدة للعمل بالديمقراطية في العالم الإسلامي كله.



الخلاصة

والخلاصة من هذه الجولة السريعة بعد بيان ما ذكر من قبل المؤيدين والرئاسة للحزب الإسلامي، أستأذن منكم أن أناديكم إلى بيان النتائج الآتية :

(a) أدعو جميع أعضاء الحزب لتأييد الأخوة والمحبة و الصداقة في هذا الصف خاصة في مرحلة الرئاسة و العاملين إلى كل الأعضاء كبارها و صغارها كي تكونوا بنياناً مرصوصاً كما أمرنا الله - تعالى - في سورة الصف الآية رقم 4، لا سيما مجلس الشورى للعلماء، ولجنة الأعمال المركزية للحزب الإسلامي، و الحركات، واللجان الترابطية في المستوى الوطني و المناطقية والفرعية. وهذا الأمر أيضاً شامل لتقوية نادي المؤيدين للحزب الإسلامي كي تكون مشاركتهم مع الحزب قوية.



الخلاصة

(b) يجب علينا أن نعالج كل النقاط الإيجابية و السلبية بالشرعية الإسلامية الغراء حتى نستطيع إبراز الدين الإسلامي كالمرشد و الهادي لجميع أنواع الأعمال. نريد أن نقود التغييرات في دولتنا الحبيبة بالإسلام. ويلزم على كل العاملين البحث عن الصيغة المناسبة و الفرصة الموجودة لإبراز الرئاسة الإسلامية في حياتنا اليومية. وذلك يكون بالحكمة في مقابلة ما أراده الشعب من كل الأعراق، و الأديان، و الثقافة، ويستمر ذلك بالتزام النظام العالي كي لا يرتجف و يهتز من قِبَل تخطيط الأعداء .



الخلاصة

(c) أنادي الجميع بتبليغ الرسالة الدعوية عن طريق المواجهة السلمية ودليل ذلك أننا نستعد دائما للحوار و المذاكرة و المناظرة مع أي طرف من أجل تحقيق المقصود من الحملة باسم "الإسلام يقود التغييرات".



الخلاصة

(d) أنادي الجميع بتقوية الحزب وتجهيز الرئاسة الإسلامية للحزب الإسلامي للكفاح نحو تحديات المنافسة الشديدة من حيث المتطلبات الفكرية و كذلك للمقابلة نحو القضايا الوطنية في مستوى العولمة. ويجب أن يكون مجلس العلماء ملتزمًا بالاجتهاد في محاولة الكفاح نحو القضايا المعاصرة في المسائل القانونية و السياسية المتحدية.



الخلاصة

e) يجب إبراز الصورة الحقيقية ل(فاس) كأحد الأحزاب الإسلامية الذي في الاستعداد الدائم لمقابلة أي تحديات معاصرة و مستقبلية. و ذلك بأسلوب التعامل الموصوف بالأصولي من حيث المبادئ الكفاحية و الموصوف بالمعاصر من حيث الرئاسة و التنظيم الكادرية، و الموصوف بالاسقبالي من حيث الاستعداد و التجهيز للكفاح نحو الظروف المستقبلية.



الخلاصة

(f) وتعالوا إلى تقوية التفاهم والوفاء بالتعاهد والانسجام العملي في جميع المراحل في اتفاق الشعب حتى يستطيع من خلالها إبراز الهيئة و الوحدة بين أعضاء اتفاق الشعب وخاصة في جميع الولايات التي تم حكمها لنستعد بالنجاح الأكبر في الانتخابات العامة الثالثة عشر القادمة.



الخاتمة

وأخيرًا، أنتهز هذه الفرصة الطيبة، أود أن أتقدم باسم الوكيل للمؤتمر بجزيل الشكر لحكومة ولاية سلانجور، لجنة المؤتمر الأساسية، واللجان الترابطية للحزب الإسلامي بولاية سلانجور كما أتقدم بالشكر أيضًا إلى جميع العاملين المشاركين وجميع الأطراف المنظمة لها المؤتمر لخمسة وخمسين مرة بنجاح باهر

الخاتمة

أنهي كلامي بدعوة الجميع إلى استماع و تدبر قول
الله عز وجل :

{ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ
فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ
دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ
هُمُ الْفَاسِقُونَ } (سورة النور/آية 55) .



الخاتمة

ثم، أقرر وأفتح هذا المؤتمر للحزب الإسلامي لخمسة وخمسين مرة رسمياً بذكر لفظ الجلالة فأقول :

بسم الله الرحمن الرحيم

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

{ سيروا على بركة الله }

الله أكبر والله الحمد

والحمد لله فاتحة كل خير وتمام كل نعمة